رافضا تشبيهها بالاتفاقية البريطانية مع العراق في الثلاثينيات

زيباري: الاتفاقية ستسمح لنا بتحقيق الاعتماد الكامل على النفس و تأخذ في الاعتبار مصالح الشعب العراقي

جنيف / الوكالات

اكد وزير الخارجية هوشيار زيباري ان الاتفاقية الامنية محل التفاوض مع الولايات المتحدة الامريكية ليست إعادة استعمار ولا يمكن تشبيهها اطلاقا بالاتفاقية البريطانية مع العراق في الثلاثينيات.

واضاف زيباري في كلمة له امام المؤتمر السادس للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي اختتم أعماله امس انه حين يتم اقرار تلك الاتفاقية من قبل البرلمان العراقي فانها تحتاج الى دعم واسع من كل العراقيين وهي ستسمح للعراقيين بتحقيق الاعتماد الكامل على النفس و تاخذ في الاعتبار مصالح الشعب العراقي.

وقال ان هذه المفاوضات دليل على تحسن الاوضاع في العراق وكذلك اتجاه العراق الصحيح نحو السيادة الكاملة.

واكد ان استقرار المنطقة يعتمد على امن العراق ورفض تماما ان تكون العراق ارضا لتسوية خلافات الاخرين او ان تكون محلا لتدخلات خارجية.

وقال زيباري ان العراق اثبت انه دولة لا يمكن تجاهلها وتتمتع بسوق يعتمد على التكامل مع الاخرين حيث يوفر المزايا المتبادلة بين العراق والاخرين في مجال الطاقة.

واكد ان الحكومة العراقية تدعم توفير مناخ الاستثمار و الاعمال في كل القطاعات.

وكان زيباري قد صرح امس الاول إن الولايات المتحدة والعراق على وشك التوصل إلى اتفاق يمكن أن يمهد السبيل أمام انسحاب أعداد كبيرة من القوات الأميركية من العراق بحلول عام ٢٠١١ . فيما اشاد بالعلاقات العراقية الكويتية ووصفها بانها مثالية مشيرا الى ان وفدا كويتيا رفيع المستوى سيزور بغداد قريبا.

وأضاف في تصريح للصحفيين ، أن هناك صيغة واحدة ومسودة نهائية للاتفاق الأمني بين واشنطن وبغداد.

وقال إن الأمر متروك الآن للقيادة السياسية لاتخاذ قرار سياسي، مشيرا إلى أن المحادثات كانت صعبة ولكنها اتصفت بالود والتعاون.

وبين ان "لدينا الان نصاً واحداً .. مسودة نهائية. الامر متروك الان للقيادة السياسية لاتخاذ قرار سياسي. اعتقد ان ذلك القرار قريب."

وامتنع زيباري عن قول كيف تم التعامل في المسودة النهائية مع مسألة حصانة القوات الامريكية وهي اكثر القضايا الشائكة في الاتفاق.

وأكد على ان توقيت انسحاب القوات تحديدا لن يتم النص عليه حرفيا في الاتفاق "التكتيكي والتفصيلي".

وتابع زيباري يقول انه إذا استمر الوضع الأمني في التحسن فان ذلك سيتيح المجال لسحب القوات الأميركية وغيرها من القوات الأجنبية من شوارع المدن العراقية اعتبارا من أواسط العام المقبل.

وقال "نفكر انه في الصيف القادم .. ٢٠٠٩ .. شريطة استمرار هذا التحسن في الاداء والاستعداد الامني العراقي .. ربما لا تكون هناك حاجة لوجود القوات الامريكية او قوات التحالف في قلب المدن."

غير انه شدد على عدم وجود جدول زمني محدد وقال إن الحديث الآن عن أفق زمني أو موعد مأمول، مشيرا إلى أن بعض القوات الأجنبية ستبقى في العراق لأغراض التدريب ولعمليات مكافحة الإرهاب.

وذكر إنه وفقا للظروف الامنية فان عام "٢٠١١ قد يكون وقتا محتملا لنشر كبير للقوات" موضحا في وقت لاحق انه كان يشير الى انسحاب.

وقال "نحن لا نتحدث عن جدول زمني محدد. نحن نتحدث عن افق زمني .. اطار زمني .. موعد نطمح اليه."

وقال زيباري إن قرار واشنطن تعزيز وجودها العسكري في العراق بشكل مؤقت ساعد في اضفاء الاستقرار في البلاد وجعل المدن اكثر امانا.

وقال "اعيش في بغداد طوال السنوات الخمس الماضية والوضع الان افضل كثيرا فيما يتعلق بالحركة وفيما يتعلق بالاقتصاد وفيما يتعلق بخروج الناس."

وذكر زيباري إن اتفاق وضع القوات مع الولايات المتحدة سيكون خطوة سياسية مهمة يمكن ان تساعد في تعزيز قوات الامن العراقية التي ستتولى المسؤولية عندما تغادر القوات الامريكية.

وأصر زيباري على أن تنظيم القاعدة في العراق في حالة فرار وان الفضل في ذلك يعزى إلى إستراتيجية زيادة القوات الأميركية، والى تحسن ملحوظ في أداء قوات الأمن العراقية.

الى ذلك اشاد وزير الخارجية بالعلاقات العراقية الكويت ووصفها بانها مثالية مشيرا الى ان وفدا كويتيا رفيع المستوى سيزور بغداد قريبا.

واضاف ان علاقات العراق مع العالم العربي ودول الجوار "مهمة للغاية" متوقعا ان تشهد بغداد زيارات لوفود عربية بعد شهر رمضان المبارك.

واكد ان العراق "لن يستخدم كقاعدة ضد اي من جيرانه ولذلك يجب حمايته من التدخل الخارجي".

وعلى صعيد مختلف قال الرئيس بوش في خطابه الإذاعي الأسبوعي امس الاول أن قوات الأمن العراقية باتت تتحمل المزيد من المسؤوليات الأمنية مما يفسح المجال أمام تقليص عدد القوات الأميركية: " بحلول شباط القادم سيعود نحو ثمانية آلاف جندي أميركي من العراق دون إرسال أي بديل لهم، وإذا تواصل إحراز التقدم هناك فإن قائد القوات المشتركة في العراق الجنرال بيترايوس والقادة العسكريين يعتقدون أنه بإمكاننا سحب المزيد من القوات في النصف الأول من عام ٢٠٠٩."

العلاج بالموسيقى يخلّص أطفالاً عراقيين في الأردن من الآثار النفسية للحرب

المدى / وكالات

قال متخصص في مجال العلاج بالموسيقى ان برنامجا مضى على استحداثه ثلاثة اشهر وينفذ بمشاركة اطفال عراقيين فروا من ويلات الحرب في بلادهم اثمر عن انجازات انعكست على اوضاعهم النفسية وعززت الايمان باهمية التجربة.

واوضح رئيس قسم العلاج بالموسيقى في المعهد الوطني للموسيقى منذر صراف ان البرنامج ينفذ بمشاركة نحو ٤٠ طفلا جلهم من العراقيين يعاني بعضهم امراض التوحد واضطراب وضعف التركيز والحركة الزائدة وصدمات نفسية إضافة الى حالات اضطرابات نفسية مؤكدا ان النتائج تعكس الاثر الكبير للبرنامج في تحسين نوعية الحياة لدى العديد من المشاركين.

وحول الفئات العمرية للمشاركين في البرنامج اشار صراف الى انه بالرغم من ان الغالبية العظمى من المشاركين هم من الاطفال فان بعض المشاركين تصل اعمارهم الى ٧٥ عاما.

وعن البرنامج الذي ينفذ من خلال الامم المتحدة اكد صراف ان البرنامج عبارة عن تربية موسيقية خاصة تبدأ بتعليم الموسيقى التي "تعد وسيلة لتحسين نوعية الحياة وليست هدفا".

واشار الى ان التعليم يتم من خلال مستويين يتعامل الاول مع جميع المشاركين بمستوى معين من الموسيقى فيما يتعامل المستوى المتخصص مع الحالات المرضية كل حالة على حدة.

وردا على سؤال حول التداخل بين البرنامج والعلاج الطبي للمصابين بالامراض النفسية اوضح ان المعالجة بالموسيقى لا تتدخل في الحالة المرضية للمريض ولا يتم مناقشتها وانما يتم التركيز على خلق حالة من التفاعل بين المتلقي والموسيقى وتفاعله مع باقي المشاركين. واضاف صراف "من خلال البرنامج نعلم المشاركين على التركيز والصبر والتعاون في اطار من حرية المجموع تصل ذروتها بترسيخ التعاون وخلق روح الفريق". وقال انه وضع كتابا متخصصا وبرنامجا ارشاديا للمساعدة في تطبيق البرنامج مؤكدا "انه لا يكفي ان يكون المرء موسيقيا حتى يكون قادرا على تدريس البرنامج". واشار الى ان البرنامج يطبق في الاردن بمسارين الاول علاجي ويهدف الى تقديم المساعدة فيما ينفذ المسار الثاني وهو تعليمي من خلال المعهد الوطني الاردني للموسيقى ويحصل من خلاله المشاركون على شهادة البكالوريوس في تخصص المعالجة بالموسيقى.

وأفاد بأن البرنامج ينفذ في كل من هولندا واسبانيا وبيرو والاردن مشيرا الى ان الاوضاع في المنطقة خاصة في فلسطين والعراق تلفت الانظار الى المعاناة التي تلحق بالاطفال في المنطقة جراء النزاعات المسلحة. من جانبه قال الدكتور مهند عطا الله ان العلاج بالموسيقى اصبح خيارا طبيا داعيا القائمين على الطب النفسي الى ايجاد مسارات علاجية اخرى موازية تضاف الى الطب المتخصص المعروف حاليا. وحول المشروع اوضح عطا الله الذي التحق بالمعهد الوطني للموسيقى لدراسة العلاج بالموسيقى بعد ان حصل على الشهادة الجامعية الاولى في الطب العام ان المركز يتعامل مع اطفال مصابين بمختلف الامراض النفسية. واشار الى ان بعض الاطفال المشاركين وبعد ثلاثة اشهر من بدء البرنامج اوقفوا العلاج الكيماوي نتيجة التحسن الذي طرأ على اوضاعهم النفسية واخرج العديد منهم من العزلة والانطوائية واصبحوا اكثر قدرة على التعبير عن الذات. بدوره قال مدير المعهد الوطني للموسيقى في الاردن الدكتور كفاح فاخوري: ان العلاج بالموسيقى واحد من خمسة تخصصات يدرسها المعهد ويمنح بموجبها شهادة البكالوريوس. واوضح ان الفكرة انطلقت من اهمية دور الموسيقى في تقديم المساعدة لبعض الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة مضيفا ان العلاج بالموسيقى يساعد على تحقيق التوازن الذاتي واعادة دمج الفرد في المجتمع وخلق التواصل مع المحيط الاجتماعي.

واشار الى ان المصدر يتولى تقديم العلاج لابناء الجالية العراقية الذين تعرضوا لضغوط الحرب مؤكدا اهمية البرنامج "خاصة ان المنطقة تعيش في توتر دائم". وقال فاخوري ان "العلاج بالموسيقى يشكل اولوية في حياتنا اليومية خاصة ان من يتعرضون لازمات نفسية يحتاجون إضافة الى العلاج النفسي الى علاج بالموسيقى ثبت انه يساعد في تقديم الدعم للفئات المستهدفة". واكد فاخوري اهمية البرنامج ودوره كوسيلة "تخدم جميع الفئات العمرية ومختلف شرائح المجتمع وطبقاته".

خفض القوات وتراجع العنف والسيطرة الامنية على المحافظات

تحديات في انتظار القائد الاميركي الجديد في العراق

واشنطن / وكالات

يتولى اللفتنانت جنرال ريموند أوديرنو قيادة القوات الامريكية في العراق يوم الثلاثاء. ولقد خلصت مصادر عسكرية اميركية ان هناك تحديات يواجهها أوديرنو وهو نائب سابق لديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق المنتهية ولايته.ومنها الامن إذ تراجع العنف الى أدنى مستوياته منذ أربع سنوات ولكن هناك الكثير من التحديات السياسية والامنية التي ربما تعيد اشعال العنف. من بين هذه التحديات انتخابات المحافظات التي ستجرى اما بنهاية عام ٢٠٠٨ أو ببداية عام ٢٠٠٩ . ويعقب تلك الانتخابات الانتخابات الوطنية في أواخر عام ٢٠٠٩ . ستتولى قريبا السيطرة على وحدات مجالس الصحوة التي انضمت الى الجيش الامريكي في محاربة تنظيم القاعدة. تتزايد مشاعر الريبة المتبادلة ويخشى بعض المحللين من تحول مجالس الصحوة التي تضم الكثير من المقاتلين السابقين ضد الحكومة ما لم تنفذ مطالبها. وضعف تنظيم القاعدة بشدة ولكن ما زالت لديه القدرة على تنفيذ هجمات كبيرة خاصة في محافظات ديالى وصلاح الدين ونينوى في الشمال.

والتحدي الاخر هو خفض القوات الامريكية - ربما يخفض حجم القوات الامريكية بصورة كبيرة تحت قيادة أوديرنو. وستسحب وزارة الدفاع الامريكية ثمانية الاف جندي من العراق بحلول شباط لتترك بذلك ١٣٨ ألف جندي هناك. ووعد المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية باراك أوباما بسحب القوات القتالية الامريكية خلال ١٦ شهرا من تولي المنصب اذا فاز في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في نوفمبر تشرين الثاني. ولكن المرشح الجمهوري جون مكين كان أكثر حذرا وقال ان الانسحاب يجب أن يعتمد على الاوضاع على الارض. وبأي حال فان حجم القوات سينخفض وسيحتاج أوديرنو للاشراف على عملية تحول سلسلة وضمان ألا يخلف تسليم المزيد من المسؤوليات للقوات العراقية فراغا أمنيا.

كذلك السيطرة الامنية على المحافظات -إذ سلمت القوات التي تقودها الولايات المتحدة السيطرة الامنية الى القوات العراقية في ١١ من محافظات العراق ومجموعها ١٨ محافظة. ولابد من تسليم مناطق حيوية مثل بغداد في وقت ما من عام ٢٠٠٩ . ومن شأن تسليم محافظات مثل بغداد والمناطق الشمالية التي تشهد أعمال عنف الحد من قدرة القوات الامريكية على الرؤية والوصول الى تلك المناطق. وعندما يتم تحويل السيطرة الامنية على المحافظات الى القوات العراقية تنسحب القوات التي تقودها الولايات المتحدة من التجمعات السكانية الرئيسية ولكن يمكن استدعاؤها في حالة الطوارىء.

فيما يمثل التحدي الثالث محور العلاقات الامريكية العراقية - سيعمل أوديرنو في أجواء سياسية تختلف بشدة عن الاجواء التي كان يعمل فيها بترايوس. أصبح العراق قادرا بدرجة أكبر على تسيير أموره وهو واثق في قواته الامنية. كما دفعت بغداد واشنطن الى التوصل الى حل وسط بشأن نقاط عديدة في اتفاق أمني جديد سيحل محل التفويض الذي منحته الامم المتحدة لواشنطن والذي يحكم وجود القوات الامريكية في العراق وذلك في نهاية العام. ولدى أوديرنو بالفعل ميزة الخدمة باعتباره الشخصية القيادية الثانية في العراق منذ أواخر عام ٢٠٠٦ وحتى شباط عام ٢٠٠٨ مما أتاح له اقامة علاقات مع كل كبار الزعماء العراقيين.

يأتي ذلك في وقت يعاني العراق نقصاً مزمناً في الخدمات. انهارت البنية الاساسية بعد عشرات السنين من الاهمال والحرب والعقوبات الدولية. كما أن الاضطرابات المزمنة والفساد أعاقا اعادة الاعمار. وهناك حاجة لعمل عاجل لتحسين توليد الكهرباء وزيادة مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف واصلاح الطرق. وتحتاج البلاد كذلك الى توفير فرص عمل للتخلص من مشاعر الاستياء التي تدفع بالشبان الى الانضمام الى جماعات المسلحين. حل مثل هذه التحديات المتعلقة بأقوات المواطنين لا تقل أهمية عن ارسال دوريات لحراسة الشوارع.

هذا وكشفت وسائل الاعلام بعض الحقائق عن اللفتنانت جنرال ريموند اوديرنو الذي سيتولى قيادة القوات الامريكية في العراق وسيرقى الى جنرال وهي انه - قاد أوديرنو الفرقة الرابعة مشاة بالجيش الامريكي خلال غزو العراق عام ٢٠٠٣ وعاد الى العراق في كانون الاول عام ٢٠٠٦ وشغل لاكثر من عام منصب نائب قائد القوات الامريكية في العراق.

و خلال الفترة الاولى التي أمضاها في العراق تعرض لانتقادات من قبل بعض المحللين والضباط العسكريين بسبب أساليبه الصارمة في المنطقة المسؤول عنها التي شملت تكريت. وقال أوديرنو ان المنطقة كانت معقلا للمسلحين الامر الذي تطلب اجراءات عنيفة.

فيما شدد خلال الفترة الثانية التي أمضاها في العراق أظهر توجها موزونا بدرجة أكبر على أهمية المصالحة بين الفصائل العراقية وأهمية توفير الحكومة العراقية الخدمات الرئيسية للسكان لتقليل تجاوبهم مع جماعات المسلحين.

وعمل أوديرنو الذي يبلغ من العمر ٥٤ عاماً عن كثب مع الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية المنتهية ولايته في العراق للتخطيط لعمليات يرجع الفضل لها في المساهمة في تراجع أعمال العنف بشكل كبير في العراق.

ووصف وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس أوديرنو بأنه "أحد أكثر قادة الجيش فعالية في جيله" وذلك في حفل أقيم في بغداد في فبراير شباط الماضي بمناسبة نهاية ولايته كقائد فيلق القوات متعددة الجنسيات في العراق.

الماجينه تعود الى أزقة وشوارع بغداد ..وخصماء الأمس أحباب اليوم

بغداد / نصير العوام

يضطر(محمود رحمن) الذي لايتجاوز عمره (١٥) عاماً الى تغيير ملابسه مرتين بعد الافطار خلال شهررمضان . محمود الذي يقود مجموعة من الاطفال تتراوح اعمارهم من السابعة الى عشرسنوات ، هذه المجموعة اعادت الى المناطق الشعبية هذا العام (الماجينه) وهي من الفلكلور الشعبي المشاع بشكل كبير في الستينيات في العراق ، حيث يحمل الاطفال بعد الافطار (الفوانيس) ويرتدون الملابس البغدادية المميزه ، ويرددون بصوت عالٍ (ما جينه ياماجينه حلي الجيس وانطينه) فالعوائل منهم من يعطيهم مبلغاً رمزياً ومنهم من يسكب الماء من الاعلى عليهم.

محمود رحمن يقول لـ (المدى) التي تجولت في منطقة الفضل تلك المنطقة الشعبية المشهورة "بالمقام " وحمام السوق ، ولعبة المحيبس ، انا واصدقائي وبعد الافطار نطرق الابواب منادين باسم صاحب الدار او باسم ابنهم المدلل مع (كدك الطبله او الدف) الذي نشتريه من السوق ، فبعض العوائل تعطينا المبالغ الرمزية التي لاتتجاوز ألف دينار عراقي والبعض الاخر يسكب علينا الماء من فوق، وهذا ما يجعلني انا واصدقائي نستبدل ملابسنا مرتين في اليوم بعد الافطار بسبب (الماجينه)

ويتابع :" بعد ساعة او ساعتين من الدوران في المنطقة نجمع ما نحصل عليه ونتقاسمه على المجموعة ، ومن ثم نشتري الحلويات . وهكذا كل يوم .

محمود يقول ايضا ان اصحاب محلات بيع الحلويات والمحلات الاخرى يقدمون لنا المساعدة فبعض الايام يقدمون لنا الحلوى مجانا.

فيما يقول ابو عمر الكبيسي(٤٥) وهو احد الذين يشجع الاطفال على ديمومة (الماجينه) انا يوميا أخصص لهم مبالغ واعرف التوقيت الذي تدق به مجموعة" محمود "ابواب منزلي ، واشجعهم على ديمومة هذا الفلكلور الشعبي الذي يعيدني الى ذكريات الطفوله.

ويضيف هذا العام وبالاخص شهر رمضان اختلفت فيه الاوضاع الامنية كثيرا واتجهت نحو التحسن الكبير ، وذلك واضح من خلال عودة اغلب العوائل ، والمباراة بلعبة المحيبس التي تقام اليوم بين الفضل وابو سيفين .

يذكر ان هناك مشاكل أمنية كبيرة قد حصلت بين منطقتي الفضل وابو سيفين اللتين تقعان وسط العاصمة بغداد ، فيما تقول ام علي (٤٠) عاماً الاطفال اعادوا لنا تراثنا العراقي الاصيل و (الماجينه) هي جزء من اعادة الامن للبلاد ، فعندما تشاهد الاطفال في اوقات الليل في ازقة وشوارع المنطقة تشعر بالامان ، وتضيف لابد من ان نحافظ على هذا التراث من خلال تطبيقه كل عام.

اما العاملون في حلويات الباشا في المنطقة ذاتها تعاطفوا جميعهم مع الاطفال الذين يقومون بـ (الماجينه) وبالاخص مجموعة محمود الذين قالوا عنها انها مجموعة تصلح ان تكون فرقة شعبية للمقام البغدادي في المستقبل . واشاروا الى انهم يقدمون الحلوى لها مجانا .

فيما يقول سعد رحيم وهو بائع حلويات دائما ما نقدم الحلويات لاطفال الماجيه بشكل مجاني بالرغم من اصرارهم على دفع ثمن الحلوى .

ويضيف :" زوجتي تقدم الطعام والمال الى أطفال الماجينه عند وقوفهم امام المنزل بعد ان يرددوا الكلمات الجملية (ما جينه ياماجنه حلي الجيس وانطينه) و(الله يخلي ابو احمد) وانا المقصود به . وبعض الكلمات الاخرى (تنطونه او ننطيكم لبيت الله نوديكم) وهذه الكلمات على شكل دعاء لاصحاب المنزل بزيارتهم لبيت الله الحرام ، مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية ، ولاسيما هذه امنية جميع المسلمين والعراقيين بشكل خاص .

(المدى) حضرت أمس جانباً من لعبة المحيبس بين فريقي الفضل وابو سيفين التي اقيمت في ساحة زبيده ، بعدان كانت تلك الساحة الخط الحدودي للمنطقتين قبل عام .

وعبر بعض لاعبي المحيبس من الفريقين عن سرورهم لعودة التلاحم بين ابناء الفضل وابو سيفين .

وقال علي الفيلي وهو من فريق ابو سيفين ، رمضان اعاد علينا الخير والامان ، ونحن اليوم نلعب "المحيبس "مع خصماء الامس وهم احباب اليوم في ساحة زبيدة التي كانت الخط الاحمر لكلا الفريقين .

ويضيف :"سندعوفريق الفضل للعب في منطقة ابو سيفين بعد ان قدموا لنا الدعوة للعب عندهم ، ويشير الى ان الاجندة الخارجية لاتفرق العراقيين .

اما عماد العزاوي من فريق الفضل يقول الغرض من اللعبة اليوم في ساحة زبيدة لكي يعرف الجميع ان العراقيين لايفرقهم الغرباء .ويضيف سنلعب حتى الصباح وليس المهم من سيفوز .

أكدان وزارته أبتليت بمشكلات كثيرة

وزير الكهرباء: نقوم بتوفير الوقود والحماية لمحطات انتاج الطاقة

بغداد/ محمود خيون

كشف وزير الكهرباء الدكتور كريم وحيد الى ان وزارته ابتليت بمشكلات كثيرة ليس لها علاقة بها واعاقت عملها ومن اهمها شحة الوقود وتوفير الحماية للعاملين في هذا القطاع وانه يضطر لان يمارس مهام وزير الدفاع لانشغاله بأمور امنية تخص البلاد بوجه عام.

كذلك قيامه بمهام وزير النفط في ناحية متابعة تجهيز المحطات بالوقود ، مشيراً بأن وزارته قد تعاقدت مؤخراً على شراء شاحنات حوضية وصهاريج خاصة بالوزارة لتقوم بعملية نقل الوقود من مصادره والى محطات الانتاج في مناطق الوسط والشمال والجنوب.

واضاف كريم في حديث لـ (المدى) ان الاسابيع المقبلة ستشهد اضافة وحدات جديدة الى المنظومة الكهربائية في محطات المسيب بحدود ٤٠٠ ميكا واط اضافة الى تأهيل خطوط نقل الطاقة لمحطات الهارثة والبصرة والناصرية وواسط التي تعرضت لاعمال تخريبية كما وتقوم حالياً بإعادة تأهيل خطوط (٣٣) كي في ومنها الخط الايراني الذي توقف بسبب سقوط احد الابراج.

وبين وحيد ان عملية نصب مولدات ديزل جديدة مستمرة وقسماً منها قد اكملت عملية نصبها ولكن لم يتم تشغيلها بشكل كامل بسبب نقص الوقود وتعرض قسم منها للسرقة. ولكن هذه المشكلات لم تثن عزمنا ونحن الان بصدد نصب (٨) محطات ديزل في بغداد والبصرة كل محطة تصل طاقتها الى (٣٠) ميكا واط وهي كورية الصنع.

وقال وزير الكهرباء ان عمل وزارته يتابع بشكل دقيق من قبل الامم المتحدة كما وانه قد سعى لتفعيل العقود القديمة التي كانت قد أبرمتها القيادات السابقة للوزارة ، ومنها عقود ناقصة ومع وسطاء وليس مع الشركات الام ، وان تلك المشاريع تخص (١٧) مشروعاً منه يتعلق ببناء محطات جديدة او تأهيل المحطات القديمة ، مؤكداً ان طموحات وزارته كبيرة للنهوض بواقع منظومة الكهرباء وان عملها مستمر كما انها استطاعت مؤخراً من اقناع عدد من الشركات الاجنبية للعمل في العراق بعد تحسن الوضع الامني ونأمل بوصول وفد من روسيا لاجراء مباحثات بشأن المباشرة بتنفيذ محطة اليوسفية ومحطات اخرى. وخلص وحيد الى ان وزارته إبتليت بأمور كثيرة ومشكلات موروثة وان ذلك يشمل جميع القطاعات اذ لاتوجد بدائل كبيرة لحل جميع الازمات التي تعانيها مفاصل متعددة في البلاد.